

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

ولا تدعني إلاّ متضرّعاً إليّ، وهمّك همّاً واحداً، فإنّك متى تدعني كذلك أجبتك. يا عيسى، إنّني لم أرض بالدنيا ثواباً لمن كان قبلك، ولا عقاباً لمن انتقمته منه. يا عيسى، إنّك تفنى وأنا أبقى، ومنذّي رزقك، وعندني ميقات أجلك، وإليّ إيّابك، وعليّ حسابك، فسلني ولا تسأل غيري، فيحسن منك الدعاء ومنذّي الإجابة. يا عيسى، ما أكثر البشر وأقلّ عدد من صبر، الأشجار كثيرة وطيبها قليل، فلا يغرّزك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها [439]. ورواه الصدوق في أماليه قال: حدثنا محمد بن موسى بن بن المتوكّل، قال: حدثنا عبداً بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبداً الصادق (عليه السلام) قال... بمثله [440]. [237] وروى ورّام الاثري عن الصادق (عليه السلام) قال: فيما وعظنا سبّحانه وتعالى عيسى (عليه السلام): يا عيسى لا يغرّزك المتمرّد علىّ بالعصيان، يأكل رزقي، ويعبد غيري، ثم يدعوني عند الكرب فأجيبه، ثم يرجع إلى ما كان عليه، فعليّ يتمرّد أم لسخطي يتعرّض؟! فيبي [فبعزّتي] حلقت لأخذزّه أخذةً ليس له منها منجى، ولا دوني ملجأ! أين يهرب، من سمائي وأرضي؟ يا عيسى، قل لظلمة بني إسرائيل: لا يدعوني والسحت تحت أعضانهم، والاصنام في بيوتكم، فإنّني آليت أن أُجيب من دعائي، وإنّني اجعل إجابتي إيّاهم لعناً لهم حتّى يتفرّقوا. يا عيسى، كم أُطيل النظرة، وأحسن الطلب، والقوم في غفلة لا يرجعون، تخرج الكلمة من أفواههم لاتعيها قلوبه، فيتعرّضون لمقتي، ويتحبّسون بي إلى المؤمنين. يا عيسى، ليكن لسانك في السرّ والعلانية واحدة، وكذلك ليكن قلبك وبصرك، واطو